البزاز وعبيد ا بن محمد بن عائشة وأحمد بن حنبل وعلي بن المديني في خلق من الأئمة روى عنه يحيى ابن محمد بن صاعد وعبد الباقي بن قانع ومحمد بن عمر الجعابي والدارقطني وابن شاهين وابن حيوية وخلق كثير وكان ثقة ثبتا مكثرا فهما عارفا وقيل إنما قيل له البغوي لأجل جده أحمد بن منيع وأما هو فولد ببغداد وكان محدث العراق في عصره وإليه الرحلة من البلاد وعمر طويلا وكانت ولادته سنة 312 ومات سنة 713 وإبو الأحوص محمد بن حيان البغوي سكن بغداد روى عن مالك وهشيم روى عنه أحمد بن حنبل وغيره وتوفي سنة 722 والإمام أبو محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي الفقيه العالم المشهور صاحب التصانيف التي منها التهذيب في الفقه على مذهب الشافعي وشرح السنة وتفسير القرآن وغير ذلك وكان يلقب محيي السنة وكان بمرو الروذ وبنج ده مات في شوال سنة 156 ومولده في جمادى الأولى سنة 334 وأخوه الحسن وكان أيضا من أهل العلم ذكره في التحبير وقال كان C رقيق القلب أنشد رجل ويوم تولت الأظعان عنا وقوض حاضر وأرن حادي مددت إلى الوداع يدي وأخرى حبست بها الحياة على فؤادي فتواجد الحسن والفراء وخلع ثيابه التي عليه ومات سنة 925 .

بغ هي التي قبلها يقال لها بغ وبغشور والنسبة إليها بغوي على غير قياس على إحداهما روي عن أبي محمد الحسين بن بدر بن عبد ا مولى الموفق أنه قال قال لي عبد ا بن محمد البغوي أنا من قرية بخراسان يقال لها بغاوة قلت وهذا ليس بصحيح فإن بغاوة بخراسان لا تعرف وقد رأيت بغشور ورأيت أهلها وهم ينتسبون بغويين .

بغلان آخره نون قال أبو سعد بغلان بلدة بنواحي بلخ وظني أنها من طخارستان وهي العليا والسفلى وهما من أنزه بلاد ا على ما قيل بكثرة الأنهار والتفاف الأشجار وقيل بين بغلان وبلخ ستة أيام منها قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف بن عبد ا أبو رجاء الثقفي مولاهم قال أحمد بن سيار بن أيوب كان قتيبة مولى الحجاج بن يوسف قال الخطيب إنه من أهل بغلان قرية من قرى بلخ ذكر ابن عدي الجرجاني أن اسمه يحيى ولقبه قتيبة وقال أبو عبد ا محمد بن مندة اسمه علي رحل إلى المدينة ومكة والشام والعراق ومصر سمع مالك بن أنس والليث بن سعد وعبد ا بن لهيعة وحماد بن زيد وأبا عوانة وسفيان بن عيينة وغيرهم روى عنه أحمد بن حنبل وأبو خيثمة زهير بن حرب وأبو بكر ابن أبي شيبة والحسن بن عرفة وأبو زرعة وأبو حاتم والبخاري ومسلم في صحيحيهما وخلق غير هؤلاء وقدم بغداد وحدث بها سنة 126 فجاء أحمد ويحيى وقال قتيبة وكان أول خروجي سنة 271 وكنت يومئذ ابن ثلاث وعشرين سنة وكان قتيبة من الأئمة والثقات والمكثرين من المال والبقر والغنم والإبل والجاه وحسن الخلق ثبتا فيما

يروي صاحب سنة وجماعة وكان قد كتب الحديث عن ثلاث طبقات وكل أثنى عليه بالجميل ووثقه وكان ينشد لولا القضاء الذي لا بد مدركه والرزق يأكله الإنسان بالقدر